تاريخ الاستلام: 2020/01/29 تاريخ القبول: 2020/02/18

الصحة النفسية و علاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة

psychological health and his relation with motivation academic achievement in sample of doctoral students at the university of M'sila

د. لمين نصيرة*
nassira.lamine@univ-msila.dz
جامعة المسيلة (الجزائر)

أ.شرقي حورية
Houria.chergui@univ-msila.dz
جامعة المسيلة (الجزائر)

د. مخلوف ناجح
makhlouf.nadjeh@univ-msila.dz
جامعة المسيلة (الجزائر)

ملخص:
هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة و تكونت العينة من (55) طالب دكتوراه،و أظهرت النتائج أن مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى عينة الدراسة منخفض، و أيضا مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، كما بينت توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشرات الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة .

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

Abstract:
This study aimed to reveal the relationship between psychological health and academic achievement motivation among doctoral students at the University and I sample consisted of liquefied (55) doctoral student, and mental health scale is used for Derogatis and Connie lipman (1976), and scale Academic achievement for Anwar Ali albraaoi and Ismail Assahar (2008), and the results showed The level of symptoms that measured mental health scale among of sample low liquefied And Motivation for academic achievement level doctoral students at the sample and inverse correlation of symptoms mental health and motivation for academic achievement among sample.

Keywords : psychological health, academic achievement motivation

المؤلف المرسل: لمين نصيرة ، **الإيميل:** nassira.lamine@univ-msila.dz

. مقدمة:

يعد الوسط الجامعي من الأوساط التي تحتوي على العديد من الضغوطات و الارهاقات نظرا لكونه يمثل مرحلة جديدة و هامة في حياة الشباب، و اختباره لمواقف جديدة تحتم عليه إيجاد حلول و آليات تساعده على التكيف لحفاظه على توافقه النفسي و استقراره.

لذا يسعى الطالب للنجاح من اجل حصوله على الوظيفة و دخوله المجال المهني بنجاح، و في نفس الوقت يحاول جاهدا المحافظة على صحته سواء الجسدية و النفسية،و هي متطلبات تساعده في التكيف الجيد مع الوسط الجامعي و المهني، فالصحة النفسية هي هدف كل فرد لأنها تدل على قدرة الفرد على التمتع بالحياة بدون اضطرابات، فتمتعه بها يدل نجاحه في التغلب على الظروف و المواقف الضاغطة.

نعلم أن كل فرد معرض للضغط، فهو شيء متوقع في الحياة و طبيعي، و طالب الدكتوراه ليس بمنء عن هذه الضغوط حتى و إن كان يعتبر وصوله لهذا المستوى انجاز كبير و علامة من علامات النجاح العلمي، لكن كلما ازداد المستوى العلمي ازدادت معه المسؤولية، و هناك متطلبات يجب أن يوفرها الطالب لاستكمال حصوله على درجة الدكتوراه، كل هذا يشكل ضغط عليه فهو معرض باستمرار لضغوطات عدة قد تعيق تقدمه البحثي.

يحاول الطالب تحقيق الصحة النفسية التي تلعب دوورا هاما في حياته و تساعده في تحقيق النجاح الذي يصبو إليه من خلال مواجهته لكل العراقيل و المواقف الحياتية و الدراسية التي تعترضه، معتمدا على الدافع للانجاز الذي يقوده إلى الوصول لطريق النجاح، فهو يعد عاملا مهما يدفع الطالب نحو تحقيق هدفه و تبسيط العراقيل أمامه.

و لهذا في هذه الدراسة أردنا تناول متغيرين و هما الصحة النفسية و دافعية الانجاز الأكاديمي لطلبة الدكتوراه، محاولين معرفة إن كانت هناك علاقة بينهما.

2-الإطار النظري للدراسة:

2-1إشكالية الدراسة:

إن حياتنا اليومية مليئة بالمشاحنات و المواقف الضاغطة نتيجة للتغير الاجتماعي الحاصل، و الذي حدث بسبب التطور السريع للمجتمعات في مختلف المجالات، و لهذا لا تخلو الحياة من الضغط و من الاضطرابات التي يسببها، و يشير سامر رضوان(2009) إلى أن ظروف الحياة الراهنة تحمل في طياتها أشكالا جديدة من الإرهاق و المخاطر و المعاناة و عدم الاستقرار التي تتجاوز إمكانات المواجهة عند الأفراد بدءاً من الطفولة و انتهاء بالشيخوخة المتأخرة.[1](**سامر رضوان،2009، 55**)

و بطبيعة الحال فالطالب الجامعي كذلك يكون عرضة لعدة ضغوطات و مواقف جديدة، نظرا لانتقاله من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب و سعيه للتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، و لا ننسى أن أغلب الطلاب الجامعيين ينفصلون عن أسرهم بسبب بعد الجامعة عن مكان إقامتهم فيضطرون للتكيف مع الحياة الجديدة ، فأكد عامر وآخران(2015) أن من ابرز إخفاقات الطلاب في الجامعة هو نتيجة عدم تأقلمهم مع الحياة الدراسية و المتطلبات الجامعية و عدم تكيفهم مع الظروف الاجتماعية أو النفسية.[2](**عامر الخيكاني و آخران،2015، 129**)

تزداد هذه الضغوطات مع التقدم في المستوى الدراسي خاصة في الدراسات العليا، و ذلك لان طالب الدكتوراه يحمل مسؤولية أكثر في البحث العلمي مما كان عليه في المسويات السابقة، فيكون أثناء انجاز بحوثه و دراساته مضغوط بالوقت المحدد له لانجاز رسالته ومناقشتها و قلة المصادر و المراجع العلمية و صعوبة التنقل للجامعات و تحريه المستمر للأمانة العلمية، كلها ضغوط جديدة يتعرض لها و من شانها أن تؤثر على حياته الاجتماعية و النفسية كونه يوفر أغلب وقته للدراسة و البحث.

جذب مفهوم الصحة النفسية اهتمام العديد من علماء النفس لما لها من دور كبير في تمتع الأفراد بحياة خالية من الاضطرابات النفسية و الجسمية و من خلال الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع حولوا إيجاد حلول للمشكلات

المسببة في انخفاض مستوى الصحة النفسية، فقد أشار مايكل أرجايل(1993) أن الصحة تعد من المكونات المهمة للشعور بالهناء و هي احد عناصره الموضوعية و ترتبط ارتباطا وثيقا بالسعادة.[3](مايكل ارجايل،1993، 219)

لهذا فالصحة هدف كبير يسعى الأفراد جميعهم إلى الحفاظ عليه، و زاد اهتمام الأفراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية، نتيجة لتعقد الحياة الحديثة و تعدد مجالات الضغوط و مصادرها، هذا فضلا عن ارتفاع مستوى النمو الفكري و الحضاري الذي جعل الأفراد يدركون أن المتعة في الحياة لا تتوقف على صحتهم الجسمية فحسب بل تتعداها إلى صحتهم النفسية. [4](كامل الزبيدي،2007، 07)

و تعتبر الصحة النفسية نسبية فهي لا تمثل خلو افرد من المرض النفسي و تمتعه بالصحة النفسية تامة ، فقد بين حامد زهران(2005) أن الصحة النفسية عبارة عن حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة العقل و سلامة السلوك، و ليس مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي.[5](حامد زهران،2005، 09)

إن الصحة النفسية كما قلنا سابقا هدف لكل فرد في المجتمع يسعى للتمتع به، و حتى الطالب الجامعي رغم ما يعايشه من تغيرات جديدة في وسط جديد و هو الجامعة، و قد أشار **حامد زهران(بدون سنة)** إلى أن الجامعة مؤسسة تربوية رسمية يستكمل فيها الفرد نموه و هو يتفاعل مع أساتذته و زملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي و تنمو شخصيته من كافة جوانبها، كما تشترك التربية في كثير من أهدافها مع الصحة النفسية منها نمو الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح للحياة نفسيا.6(حامد زهران،بدون سنة،146)

و قد أكدت العديد من الدراسات علاقة الصحة النفسية بعدة متغيرات و سمات الشخصية، فقد بينت دراسة عامر الخيكاني و آخران(2015) إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين الصحة النفسية و التمايز العقلي و التكيف الدراسي لطالبات الجامعة ، و دراسة مجذوب قمر(2016) التي أشارت إلى علاقة الصحة النفسية بالذكاء الانفعالي ،فكلما ارتفع مستوى الصحة النفسية للطالب الجامعي ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي في ضبط و تنظيم و معرفة الانفعالات بنفس المقدار[7] (مجذوب قمر،176،2016).

كما وضحت دراسة شهري و هاشمي(2018) إلى أن الطلاب الجامعيين يمتلكون مستوى متوسط من الصحة النفسية و ذلك راجع إلى تحقيق التوازن النفسي الذي يأتي من الانخراط و الانسجام الايجابي للطلبة مع ذواتهم و مع الآخرين، سواء في الأسرة أو في جماعة الرفاق أو في المحيط الجامعي.[8](شهري، هاشمي،2018، 187)

يشكل الدافع للانجاز عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية التعلمية لاسيما انه يعمل على زيادة الفعالية و المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلم.[9](نزيم صرداوي،2011، 306)، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن من كان له دافع قوي للانجاز يتعلم الاستجابات بصورة اسرع من أصحاب الدافع المنخفض للانجاز.[10](ادوارد ج موراي،1988، 195) كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته و توكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و فيما يحققه من أهداف، و فيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني.[11](عبد اللطيف مُحَّد خليفة،2000 ،16)

أشارت **موراي(1988)** أن ذوي الدافعية للانجاز الأكاديمي يتميزون بأنهن أكثر ميلا للثقة بالنفس و يفضلون المسؤولية الفردية و الحصول على درجات مدرسية جيدة و يقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي و يتميزون بالطموح.[12]عن(حنان الصبحية،2013-2014، 33)

تعتبر الصحة النفسية و الدافع للانجاز الأكاديمي من المفاهيم المهمة في حياة طالب الدكتوراه و ذلك لكون الصحة النفسية مؤشرا من مؤشرات النجاح و كون الدافع للانجاز الأكاديمي عاملا مهما لاستمرار الطالب بالبحث و الدراسة رغم ما يعترضه من ظروف و معوقات، و لهذا في هذه الدراسة أردنا التطرق إلى مفهوم كل منهما و معرفة نوعية العلاقة التي تربطهما من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة ؟

- ما مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشرات الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.

2-2فرضيات الدراسة:

- مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة منخفض.

- مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة مرتفع.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشرات الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.

2-3تحديد المصطلحات:

2-3-1الصحة النفسية:

يعرف **حامد زهران**(2005) الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا(شخصيا و انفعاليا و اجتماعيا، أي مع نفسه و بيئته)، و يشعر بالسعادة مع نفسه، و مع الآخرين، و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، و يكون قادرا علة مواجهة مطالب الحياة، و تكون شخصيته متكاملة سوية، و يكون سلوكه عاديا، و يكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة و سلام.[13]**(حامد زهران،2005، 09)**

كما عرفها **كامل الزبيدي**(2007) بأنها "حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ومع بيئته، و يشعر بالسعادة مع نفسه و الآخرين.[14]**(كامل الزبيدي،2007، 05)**

و قد عرف **موسى جبريل و آخرون** (2008) الصحة النفسية على أنها:"حالة ايجابية توجد عند الفرد و تكون في مستوى قيام وظائفه النفسية(مثل الإدراك،التفكير، التذكر، التعلم، الدوافع، الانفعالات،...) بمهماتها على شكل حسن، و متناسق،و متكامل، بحيث يكون قادرا على فهم ذاته و تقبلها و على التخطيط لمستقبله و النمو مع العمر،و حل مشكلاته و تحقيق ذاته، و الالتزام بقيم توجه سلوكه بحيث يحترم إنسانية الآخرين، و التكيف مع واقعه الاجتماعي و الإسهام في بناء مجتمعه و تقدمه".[15]**(موسى جبريل و آخرون،2008، 20)**

و قد بين مُحَّد العبيدي(2009) أن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية فرد متوافق مع نفسه و لم تستنفذ الصراعات بين قواه الداخلية و طاقته النفسية، كما أنها تجعله أكثر قدرة على الثبات و الصمود حيال الشدائد و الأزمات و محاولة التغلب عليها دون الهرب منها.[16]**(مُحَّد العبيدي،2009، 11)**

و يقصد بها حالة التوافق و الانسجام بين الوظائف النفسية المختلفة التي تؤدي بالفرد إلى حسن استثمارها في تحقيق التلاؤم بينه وبين الظروف المحيطة به، و يمكن الكشف عنها من خلال مؤشرات معينة و هي الرضا عن الصورة الجسدية و غياب المشاعر السلبية و القدرة على التحكم في الانفعالات و القدير الذاتي و التمتع بالقدرات الذهنية.[17]**(فاطمة الزهراء الزروق، 2015، 49)**

2-2-2 دافعية الانجاز الأكاديمي:

عرف beck دافع الانجاز بأنه القدرة على أداء الأعمال و المجاهدة للنجاح في التنافس من اجل الوصول إلى معايير الامتياز، و هذا يرتبط بالقدرة للتغلب على الصعوبات و الاحتفاظ بمعايير مرتفعة، و تحسين أداء الفرد و التنافس مع الآخرين و السيطرة على البيئة الاجتماعية و الفيزيائية.[18]**(نزيم صرداوي،2011 ،308)**

اعتبر **علي**(2006) دافعية الانجاز المدرسي بأنه نوع و شكل من أشكال دافعية الإنجاز يكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط المدرسي، والتي تتضمن مجموعة القوى التي تثير وتوجه السلوك نحو هدف دراسي، والرغبة الملحة في أداء العمل

المدرسي بصورة جيدة، والنزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي .[19](**علي مجمي،2006، 4**)

و تشير حنان الصبحية(2013-2014) بأن دافعية الانجاز الأكاديمي هو مجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية التي يظهر أثرها في استثارة سلوك الطالب نحو تحقيق مستويات متقدمة في مجال التحصيل العلمي. [20](**حنان الصبحية،2013-2014، 33**)

2-6الدراسات السابقة:

2-6-1دراسات خاصة بمتغير الصحة النفسية:

-دراسة سمين(1997) : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية و كل من الأمن و التحمل النفسي ،و أشارت ابرز النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغيرات البحث الثلاثة.(**كامل الزبيدي،2007، 80-81**)

-دراسة عامر الخيكاني و آخران(2015):هدفت الدراسة إلى معرفة التمايز العقلي و الصحة النفسية و التكيف الدراسي و كذلك العلاقة بينهم لطلبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، و قد كانت ابرز النتائج تميز طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية بحدود الوسط في التمايز العقلي و بدرجات عالية في كل من الصحة النفسية و التكيف الدراسي، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و كل من التمايز العقلي و التكيف الدراسي لهن.

-دراسة مجذوب قمر(2016): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات(النوع الأكاديمي، التخصص، المستوى الدراسي)لدى طلبة كلية مروي التقنية، و وجدت الدراسة أن مستوى الصحة النفسية و الذكاء الوجداني جاء بدرجة مرتفعة،و كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزي لمتغيرات(الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزي لمتغيرات(الجنس، التخصص)، بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي و كانت لصالح المستوى الدراسي الثاني.

-دراسة زينب بلقندوز(2017):هدفت الدراسة بعنوان إلى التعرف على واقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ودراسة الفروق بين الطلبة فيما يخص الصحة النفسية على ضوء متغير الجنس، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى عالي من الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،كما ان الطالبات يتمتعن بمستويات مرتفعة من الصحة النفسية مقارنة بالذكور.

- دراسة شهري و هاشمي(2018): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصحة النفسية للطالب الجامعي ،حيث توصلت الدراسة إلى وجود صحة نفسية معتدلة عموما لدى معظم الطلبة الجامعيين، كما أنه توجد فروق في الصحة النفسية لدى أبناء الأمهات العاملات والغير عاملات لصالح الطلبة أبناء الأمهات غير عاملات وأنه أيضا لا توجد فروق في الصحة النفسية لدى الطلبة أبناء الأمهات العاملات تعزى لمتغير الجنس .

2-6-2دراسات خاصة بمتغير دافعية الانجاز الاكاديمي:

-دراسة علي مجمي(2006):هدفت هذه الدرلسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار ة بعض المتغيرات الأكاديمية، كالتحصيل الدراسي، الفرقة الدراسية، و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الانجاز الدراسي و قلق الاختبار،ووجود فروق في دافعية الانجاز الدراسي بالنسبة للتحصيل الدراسي، و لصالح مرتفعي التحصيل، و وجود فروق في الدافعية بين فرقة الطلاب المبتدئين و الطلاب المتقدمين لصالح الطلاب المبتدئين، إضافة إلى انه لا توجد فروق في الدافعية للانجاز الدراسي في التخصص الدراسي، كما انه لا توجد فروق في قلق الاختبار بالنسبة للتحصيل الدراسي و التخصص الدراسي،و أخيرا لا توجد فروق في قلق الاختبار بين الفرقة الدراسية للطلاب المبتدئين و الطلاب المتقدمين..

-دراسة فاطمة الزهراء بحطو(2007-2008):هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر بعض السمات الشخصية و النفسية على دافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس، و قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين ذوي الدافعية للانجاز المنخفضة، وذوي الدافعية للانجاز المرتفعة، كما انه توجد فروق في درجة الاكتئاب لصالح ذوي الدافعية للانجاز ،كما انه توجد فروق في مستوى الطموح بين الفئتين لصالح منخفضي الدافع للانجاز ،وتوجد فروق في الاندفاعية بين الفئتين لصالح منخفضي الدافع للانجاز ،كما توصلت أيضا لوجود فروق في درجة الثقة بالنفس بين النيئتين لصالح ذوي الدافع للانجاز المرتفع. إضافة إلى وجود فروق في درجة الاجتماعية بين الفئتين لصالح ذوي الدافع للانجاز المرتفعة، و إضافة إلى وجود فروق في درجة العدوانية بين الفئتين لصالح ذوي الدافع لانجاز المنخفض، و أخيرا توجد فروق لدرجة العصبية لصالح ذوي الدافع للانجاز المرتفع.

- دراسة داليا عبد الخالق(2008):هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة و بين دافعية الانجاز الأكاديمي و الرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، و قد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين معنى الحياة و دافعية الانجاز الأكاديمي، و عن وجود علاقة ارتباطيه بين معنى الحياة و الرضا عن التخصص الدراسي[21].**(داليا عبد الخالق(2008)**

-دراسة أيمن عواد و عدنان عبد السلام(2010):هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية و الخاصة و كل من دافعية الانجاز و مستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة الجامعات الأردنية ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب و الطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح و بين متوسطات درجات الطلاب و الطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المغلق في كل من دافعية الانجاز و مستوى الطموح لصالح طلاب و طالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح.[22]**(أيمن وعدنان،2010)**

- دراسة نزيم صرداوي(2011): هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين كل من دافع الانجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين كل من دافع الانجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي، و وجود فروق دالة في كل من دافع الانجاز و تقدير الذات بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا، و عدم وجود فروق دالة في كل من دافع الانجاز و تقدير الذات بين الجنسين.

-دراسة حنان الصبحية(2013-2014):هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب و طالبات معهد العلوم الشرعية و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، و قد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الروحي و دافعية الانجاز الأكاديمي و انه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي بناءً على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، وانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير الجنس على درجاتهم في مقياس الذكاء الروحي و دافعية الانجاز الأكاديمي.

2-6-3 تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسات تناولت المتغيرين كل على حدا مع متغيرات أخرى تخص الطالب و تعلمه، فنجد من خلال هذا العرض أن للصحة النفسية علاقة بالتكيف الدراسي و التمايز العقلي و الذكاء الوجداني بالإضافة إلى التحصيل الدراسي، كما أن مستوى الصحة النفسية في دراسة زينب بلقندوز(2017) لدى الطلبة مرتفع و في دراسة شهري و الهاشمي(2018) وجد أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة متوسط، كما كانت عينة اغلب الدراسات السابقة من الطلبة الجامعيين و هو ما يتوافق مع عينة الدراسة الحالية ، ما عدا دراسة نزيم صرداوي(2011) التي كانت العينة مكونة من التلاميذ و قد استخدم المنهج الوصفي في كل هذه الدراسات السابقة.

بالإضافة إلى أن هذه الدراسات استعملت مقاييس مختلفة للصحة النفسية و دافعية الانجاز الأكاديمي، فقد بنت الباحثة سمين(1997)

مقياس للصحة النفسية، وفي دراسة عامر الخيكاني و آخران(2015) استخدموا مقياس كامل الزبيدي و أما دراسة زينب بلقندوز(2017) فقد استخدمت مقياس كولدبيرغ و دراسة شهري و الهاشمي(2018) استعانا بمقياس عفراء خليل إبراهيم، و بالنسبة لمتغير دافعية الانجاز فقد اختلفت المقاييس من دراسة لأخرى ففي دراسة علي مجممي(2006)استخدم مقياس الحامد و في دراسة داليا عبد الخالق(2008)استعانت بمقياس داود ونيكولز ترجمة و تقنين عادل سعد(1994) و في دراسة أيمن عواد و عدنان عبد السلام(2010) استخدما مقياس "لن" و دراسة نزيم صرداوي(2011) استخدم مقياس هرمانز(1970)، و أخيرا دراسة حنان الصبحية(2013-2014) التي استخدمت مقياس المشرفي(2012)، و من خلال عرض الدراسات السابقة تبين انه لا توجد دراسة تناولت الصحة النفسية و الدافعية للانجاز الأكاديمي على حد علم الباحثتان.

3-الجانب الميداني:

3-1منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي والذي يهتم بدراسة الظاهرة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وترتيبها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع الذي تدرسه .

3-2 حدود ومجالات الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمانية: تم إجراء هاته الدراسة في الفترة الممتدة من 201804/21 إلى غاية 2018/04/25 أين تم توزيع استمارات الدراسة و استرجاعها من أجل التحليل.

الحدود المكانية: تم توزيع أداة الدراسة والمتمثلة في الأدوات المتعلقة بموضوع الدراسة على مستوى المكتبة الجامعية بالمسيلة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الدكتوراه جامعة المسيلة.

3-3عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموع طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة و البالغ عددهم إجمالا 55 طالبا في مختلف التخصصات ، حيث تم التطبيق أولا على 15 أفردا من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة في حين أن الدراسة أجريت على 40 طالبا.

وقد توزعت عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 01:يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	30	%55
إناث	25	%45
الإجمالي	55	%100

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

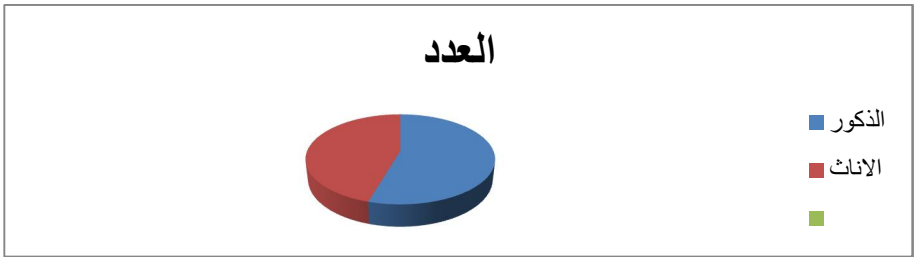

3-4أدوات الدراسة:

➢ **مقياس الصحة النفسية المعدل (SCL-90-R):**

من إعداد **ديروجيتس وليبمان وكوني**(Derogatis, Lipman & Covi) (1976)، تحت عنوان (SCL – 90) وقد صمم هذا المقياس لقياس مؤشرات الصحة النفسية من خلال مراجعة الأعراض النفسية والعقلية، قام بترجمته البحيري (2005): وتتكون القائمة من (90) عبارة في صورة تقرير ذاتي خاص بالأعراض النفسية والعقلية، وقد كان الغرض من تصميمها أن تعكس أنماطاً من الأعراض السيكاترية والطبية التي يعاني منها الأشخاص وهي: (الأعراض الجسمانية، والوسواس القهري، وحساسية التعامل مع، والاكتئاب، والعداوة، وقلق الخواف، والبارانويا، والذهانية) ويتم وضع كل عبارة على مقياس مكون من خمس نقاط للإجابة تمتد على متصل لشدة الأعراض وهي (مطلقاً، نادراً، أحياناً، كثيراً، دائماً) وتقديراتها (0،1،2،3،4) على التوالي. **ثبات وصدق مقياس الصحة النفسية:**

أولا/ الثبات: بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها فقد بلغ بالنسبة للمقياس ككل (0.88) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت.

ثانيا/ الصدق: بطريقةالاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وقد جاءت كل القيم دالة، و عموما يمكن القول بان محاور مقياس الصحة النفسية صادقة وكذا إرتباط الدرجات الكلية للمحاور بالدرجة الكلية للمقياس كذلك بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)،وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

-الدافعية للإنجاز:

تم إعداده من طرف أنور علي البرعاوي وختام إسماعيل السحار (2008) وقد احتوى على 34 عبارة في صورته النهائية يجاب عنها بثلاث بدائل هي (دائما، أحيانا، نادرا) يعطى لها الأوزان(3، 2، 1).

ثبات وصدق مقياس الدافعية للإنجاز:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ (0.76) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت.

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 16 درجات عليا و16 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (15) يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (11.74) وهي عند (α= 0.01):

الجدول رقم 02: صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز

3-5- أساليب المعالجة الإحصائية:

الطرفين		مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	الأعلى	0.411	5	.1288	.01219	8	.11740	0000.
	أدنى		5	.1071	.78018			

قامت الباحثتان بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في نسختها الرابعة والعشرون ($SPSS_{V24}$) وذلك في تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

ألفا كرونباخ ، اختبار ت للعينة الواحدة ،معامل الارتباط بيرسون ،اختبار ت لعينتين مستقلتين .

3-6نتائج الدراسة:

3-6-1عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: **"مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة منخفض"**، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الصحة النفسية المعدل والمتوسط النظري له، , تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يوضح مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس	ح العينة	م النظري	م الحسابي	أ المعياري	د الحرية	T	م الدلالة	القرار
الصحة النفسية	40	180	35.176	768.33	39	045.-3	0.009	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس **(الصحة النفسيةSCL)** والذي بلغ (176.35) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 180، بناء عليه فإن **طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة لا يعانون من الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية**، وهذا ما أكدته قيمة **"ت"** والتي بلغت (-3,04) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط النظري للمقياس، وبالتالي فإن هذه النتيجة تدعم وتؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة **"مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الدكتوراه بجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة منخفض.**

و قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مجذوب قمر(2016) و زينب بلقندوز(2017) اللتان توصلتا إلى أن أفراد العينة لديهما يتمتعون بمسويات عالية من الصحة النفسية و هذا ما بينته الدراسة الحالية من خلال التأكد من أن طلبة الدكتوراه لديهم مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية منخفض، أي أنهم يتمتعون بمستوى عالي من الصحة النفسية، و غير ان دراسة شهري و هاشمي(2018) بينت أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الصحة النفسية.

تعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى كون طلبة الدكتوراه وصلوا إلى مرحلة متقدمة من مشوارهم العلمي و هذا يسمى بالنسبة لهم نجاح ذو أهمية كبيرة كونهم يشعرون بالتميز ، إضافة إلى قربهم من تحقيق أهدافهم و طموحاتهم، كل هذا يؤدي إلى تمتعهم بالتوافق النفسي و قدرتهم على التكيف مع صعوبات هذه المرحلة بمعنى تميز طالب الدكتوراه بمستوى جيد من الصحة النفسية، إضافة إلى أن كل الخبرات التي مر بها طورت سماته الشخصية و أضافت له الكثير من الخصائص التي تساعده على حسن اختيار استراتيجيات المواجهة التي تخفف من أثار

الضغوطات و بالتالي الوصول إلى مستوى عالي من الصحة النفسية.

3-6-2عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: **"مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع"**، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الدافعية للانجاز والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: يوضح مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس	العينة	م النظري	م الحسابي	ا المعياري	درجة	T	مستوى	القرار
الدافعية للإنجاز	40	68	78.89	512.24	39	332.13	0.000	دالعند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (17) وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس **(الدافعية للإنجاز)** والذي بلغ (89.78) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 68، بناء عليه فإن **طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة يتمتعون بدافعية للإنجاز مرتفعة**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (9,79) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تدعم وتؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة **"مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع".**

لاحظنا من خلال الدراسات السابقة انه لم تتناول مستوى الدافعية للانجاز غير هذه الدراسة، و تعزي الباحثتان هذه النتيجة كون هذه المرحلة مرحلة متقدمة من مرحلة الدراسة، و وصول الطلبة إليها يعد انجازا مهما في حياتهم، و هذا ما يدفعهم للتقدم أكثر في هذه المرحلة و تحقيق نجاح اكبر فيها للمواصلة البحث العلمي بكل كفاءة، فتحقيقهم لذاتهم في هذه المرحلة يؤدي إلى استثارة الدافعية للانجاز لديهم، فهذه المرحلة تعتبر خبرة ايجابية لهم تزيدهم ثقة بالنفس و رضا عن الذات مما يساعدهم على التقدم فيها بكل خطى ثابتة.

3-6-3عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثةعلى: **" توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة "**، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp) بين درجات أفراد عينة الدراسة على المقياسين وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة عن طريق لوحة الانتشار، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم 05: يوضح العلاقة بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز

		الدافعية للإنجاز	القرار
الصحة النفسية	معامل الارتباط	-.5530**	**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).
	مستوى الدلالة	000.0	
	حجم العينة	40	

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في الصحة النفسية و درجاتهم في الدافعية للإنجاز بلغ (0.55-) وهي قيمة متوسطة و سالبة، وهذا يعني أن الارتباط بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز هو ارتباط عكسي أي أن درجات المتغير الأول تتوزع عكس توزيع درجات المتغير الثاني، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الثالثة والقائلة بـ **توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

عند مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك تشابه في النتيجة، فهناك دراسات تناولت مؤشرات للصحة النفسية كدراسة على مجممي(2006) التي توصلت إلى انه هناك علاقة سالبة بين الدافعية للانجاز و قلق الامتحان، فالقلق بشتى أنواعه يعد عرض من الأعراض التي تشير إلى الصحة النفسية، و دراسة داليا عبد الخالق(2008) التي كانت من نتائجها انه هناك علاقة بين معنى الحياة و دافعية الانجاز ودراسة نزيم صرداوي(2011) التي دلت على وجود علاقة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز، و دراسة فاطمة ابو جطو(2007-2008) اشارت نتائجها الى ان العدوانية تكون ميزة لذوي الدافعية للانجاز المنخفضة، و كل هاته المتغيرات هي مؤشرات واضحة للصحة النفسية، و أكدت نتيجة دراستنا التي توصلت إلى انه هناك علاقة عكسية بين أعراض الصحة النفسية و الدافعية للانجاز.

وجدت فاطمة بوجطو(2007-2008) انه في مقياس الصحة النفسية كان بعد الاكتئاب يميز الأفراد ذوي الدافع للانجاز المرتفع، أما بعد مستوى الطموح فيميز ذوي الدافع للانجاز المنخفض، و كذا بعد الاندفاعية و الاستقلالية، بينما بعد الثقة بالنفس و الاجتماعية فهي تميز ذوي الدافع للانجاز المرتفع، في حين بعد العدوانية فيميز الدافع للانجاز المنخفض، و بعد العصبية يميز ذوي الدافع للانجاز المرتفع.[23] **(فاطمة الزهراء بجطو،2007-2008، 181)**

تعزي الباحثتان النتيجة المتوصل إليها كون الصحة النفسية عامل مهم لنجاح الطالب في مختلف مجالات الحياة، فمن يتمتع بصحة نفسية جيدة خالية من أعراض القلق و الخوف و العداوة و والوسواس القهري و تمتعه بصحة جسمية جيدة يستطيع تخطي الصعاب و مواجهة المواقف الشاقة في البحث بكل جدارة و يستثير دافعيته للحصول على نجاحات أكثر ترضى ذاته و تحققها، و بالتالي أيضا حفاظه على مستوى عالي من الصحة النفسية.

4-خلاصة:

استخلصنا من هذه الدراسة أن طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة يتمتعون بمستوى منخفض من أعراض الصحة النفسية، أي أنهم يملكون صحة نفسية خالية من أعراض الاضطرابات و التي هي الوسواس القهري و العداوة و الاكتئاب و الإمراض الجسمية، و أكدت أيضا أن مستوى الدافعية للانجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، كونهم في مرحلة متطورة من التعلم و يعتبرون باحثين أكثر منهم طلبة.

و توصلت دراستنا أيضا إلى أن هناك علاقة عكسية بين أعراض الصحة النفسية و الدافعية للانجاز فكلما امتلك الطالب أعراض للاضطرابات المدرجة في المقياس كانت دافعيته للانجاز الأكاديمي اقل، و كلما تميز طالب الدكتوراه بالخلو من هذه الأعراض كلما كانت دافعيته للانجاز الأكاديمي مرتفعة.

و من خلال هذه النتائج توصلت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات و هي:

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لعينات مختلفة(التلاميذ المراهقين في مختلف المستويات الدراسية).
- إنشاء برامج إرشادية لزيادة دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة و التلاميذ.
- إنشاء برامج علاجية لزيادة مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة في مختلف المستويات التعليمية.

5-الهوامش:

[1]سامر جميل رضوان(2009)، الصحة النفسية، ط3، عمان الاردن،دار المسيرة.

[2]عامر سعيد الخيكاني، أمل علي سلومي، ندى أحمد حميدي(2015)، التمايز العقلي و علاقته بالصحة النفسية و التكيف الدراسي لطلبات التربية الرياضي،مجلة كلية التربية،جامعة بغداد، المجلد27، العدد3

[3] مايكل ارجايل(1993): سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف، مراجعة شوقي جلال،سلسلة رقم175،عالم المعرفة.

[4] كامل علوان الزبيدي(2007): دراسات في الصحة النفسية،ط1،،عمان الاردن،مؤسسة الوراق.

[5]حامد عبد السلام زهران(2005): الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط4،القاهرة، مصر،عالم الكتب.

[6]حامد عبد السلام زهران(بدون سنة): دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي،القاهرة، مصر،،عالم الكتب.

[7] مجذوب أحمد مُحَمَّد أحمد قمر(مارس2016): الصحة النفسية و الذكاء الوجداني و علاقتهما ببعض المتغيرات(دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية)، مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد 2،العدد1، 161-183.

[8] شهري توفيق، هاشمي احمد(جانفي2018):الصحة النفسية للطالب الجامعي،مجلة الفكر المتوسطي، العدد13 ، 177-218.

[9] صرداوي نزيم(جوان2011): دافع الانجاز و تقدير الذات و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير المهارات النفسية و التربوية، العدد6.

[10]ادوارد ج موراي(1988): الدافعية و الانفعال، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، مراجعة مُحَمَّد عثمان نجاتي،ط1، القاهرة، مصر،دار الشروق.

[11]عبد اللطيف مُحَمَّد خليفة(2000):الدافعية للانجاز، القاهرة، مصر، دار غريب.

[12]حنان بنت خلفان بن زايد الصبحية(2013-2014):الذكاء الروحي و علاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب و طالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان،رسالة ماجستير،جامعة نزوى،عمان.

[13]حامد زهران،(2005) ،مرجع سبق ذكره.

[14]كامل الزبيدي(2007)،مرجع سبق ذكره.

[15]موسى جبريل،نزيه حمدي، نسيمة داود، صابر أبو طالب(2008): التكيف و رعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة،مصر.

[16]مُحَمَّد العبيدي،(2009)،مشكلات الصحة النفسية،ط1،الاصدار 2،عمان،الاردن،دار الثقافة للنشر و التوزيع.

[17]الزروق فاطمة الزهراء (2015): علم النفس الصحي،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

[18]نزيم صرداوي (2011)،مرجع سبق ذكره.

[19]علي بن مُحَمَّد مرعي مجممي(2006):دافعية الانجاز الدراسي و قلق الاختبار و بعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى،مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

[20]الصبحية حنان،(2013-2014)، مرجع سبق ذكره،

[21]داليا عبد الخالق عثمان يوسف(2008):معنى الحياة و علاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي و الرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر.

[22]أيمن عواد غريب، عدنان عبد السلام العضايلية(اكتوبر2010):المناخ الجامعي و علاقته بدافعية الانجاز و مستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الثقافة و التنمية،العدد37.

[23]فاطمة ابو جطو(2007-2008):اثر السمات الشخصية و النفسية على دافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.